

## المجلس السادس عشر من التعليق على صحيح مسلم | فضيلة

### الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن أبي شيبة وعمرو بن ناقد واسحاق ابن ابراهيم جمیعا عن سفیان. قال ابو بکر حدثنا سفیان لیلة عن الزھری عن محمد بن الربيع  
ابن الصامت یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم - 00:00:00

لا صلاة لمن لم یقرأ بفاتحة الكتاب طیب وانا اقول سفیان بن علی هل روی سفیان الثوری عن الزھری نعم لم یثبت له روایة نعم  
مليار واذا قیل سفیان عن الزھری فهو ابن نعم - 00:00:15

قال حدثني ابو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يونس حاء وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرني بواحد اخبرني يونس عن ابن شهاب  
اخبرني محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:00:39

لا صلاة لمن لم یقترب بام القرآن. نعم درجة اللفظ هو المحفوظ هل یقال ان يونس هل رواه هنا بالمعنى نعم. قال رواه بالمعنى  
اللفظ الآخر والمحفوظ لا صلاة لمن یقرأ - 00:00:53

فاتحة الكتاب كما ان في روایة لا توجد صلاة لمن یقرأ هي بفاتحة التاب هنا رواه بمعنى مرورة باللفظ ما جات هذه الروایة في  
الصحيحين ولا في احدهما روی بالمعنى - 00:01:34

نعم في الفاتحة شرقيتها بالترتيب شرقيتها الجهرية والسرية ولا مذهب من الحديث هذا المذبح الحديث يكون قوله للعلماء هذا.  
كيف يكون واحد واحد انكر يكون قوله اصلا لما یقال له ان فلانا یقصد الشافعی - 00:01:47

يقول من لم یقرأ بفاتحة بطلت صلاته غضبا عنه قال من قال بهذا هذا اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم والتبعون لهم  
باحسان وهذا مالک في المدينة واللیث من الشعب في مصر والوازاعی في الشام وسفیان في الكوفة هل سمعتم احدا منهم قال هذا  
القول - 00:02:26

الدنيا كلها. والله ليس اهل الحديث فقط هؤلاء اهل الحديث اهل الدنيا. انكر رحمة يكون فيه قوى الاصنام ما في قوة اصلا تعالى  
الحكایة من احمد الاجماع بالفسدة. لكن نعم في خلاف. لكن الكلام فقط ليس هذا مذهب هذا الحديث هذا. هذا مذهب اهل الحديث  
- 00:02:45

لا خذی بالثانی. خذی بالثانی مذهب مالک وروایة عن احمد انها واجبة في في الثالث هنا غير واجب لا في السرية ولا في الجهرية  
ومذهب ابو حنیفة لكن ابی حنیفة یوجب القراءة بعد الفاتحة لكن لا یوجب یوجب القراءة في الصلاة لا یجب الفاتحة - 00:03:02  
القراءة بعض الناس یعرض على ما یجب القراءة لا یجبر القراءة ابو حنیفة لكن لا یجبر الفاتحة ذات بمعنى وقرأ بغير الفاتحة اجزاء  
المهم عند ابی حنیفة یقرأ ثلات مذاهب للعلماء - 00:03:37

خلاف بينهم في ذلك. لكنه یوجب القراءة هو الوجوب فساد الشرقية نعم حدثنا الحسن بن علی الحیواني وحدثنا یعقوب ابن ابراهيم  
ابن سعد حدثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب ان محمد بن الربيع الذي - 00:03:50

مد رسول الله صلی الله علیه وسلم في وجهه من بصره اخبره ان عبادة ابن الصامت اخبره ان الرسول صلی الله علیه وسلم قال لا  
صلاة لمن لم یقرأ بام القرآن. نعم. لا صلاة یقرأ بهما القرآن - 00:04:11

هذا متفق على صحته یحمل هذا على السرية جمیعا بينه وبين النصوص الأخرى جاء عند مالک مثلا عن الزھری عن ابن کیمة عن ابی

هريدة قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة الجهر فيها - 27:04:00

وقال هل ترى معي مثل واحد؟ قالوا نعم ولما قال مرتين ثلاثة قال قل ما لينازع القرآن. قال الزهري تنتهي الناس عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر - 00:04:42

وهذا حديثنا الصحيح. ولكن قوله فانتهى الناس هذا من قول آغا الزهرى يحمل حديث لا صلاة ليقرأ على الصلاة السرية. والحديث الآخر على صاد جارية. ولذلك مذهب الجماهير ان الفاتحة لا تجب في الصلاة الجهرية - 00:04:54

وهذا هو الأقرب إلى الصواب. أنا تجب الفائدة في الصلاة السرية. إذا كان في فرصة سكت الإمام تقرأ في الجارية ما سكت لا تنازع القراءة تقرأ ويقرأ وتنازع القرآن ثم قراءة قرأت بعده - 00:05:15

القوى بالوجوه فابو هريرة في مسلم قال قد اقرأ بها يا فارس في آ-

اما اثر عن عمران عند أبي داود ضعيف قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد فصاعداً. نعم ماذا يحكي عن الزيادة معاذ من اصحاب الزهري روى الحديث ولم يذكر هذه اللفظة - 00:05:43

سفيان. عندنا سفيان ابن عيينة ويونس. ويونس ليزيد الابدي نعم عامة اصحاب الزهري وكابر ائمة الحكم يروون هذا الخبر عن الزهور عن محمود ابن ربيع عن عبادة بلفظ لا صلاة للامام فاتح الكتاب. خالفهم معمر فزاد - 00:06:08

فصالعاً والواد عمر شادة الأئمة الكبار خالفو في ذلك. نعم. في من اكد الاستحباب لكن لم يقل بالوجوب. نعم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وخبرنا سفيان ابن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:37](#)

فقال اقرأ بها في نفسك - 00:07:00

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سال فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي. وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى أنت عبدي. وإذا قال -  
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة إلى عبدي إذا قال إياك نعبد وإياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما شاء إذا قال أهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي من سأله -  
00:07:19

قال سفيان حدثني بالعلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب دخلت عليه وهو مريض في بيته فسألته انا عنه. ابو هريرة استدل بهذا الحديث على وجوب الفاتحة. ما واجه ماذا نفهم من هذا - 00:08:01

الصلوة هي الفاتحة. هذا يعني ان طيب هل يشمل السرية والجاهلية؟ كيف نجيب عن هذا الاخرى وايضا اذا امن الانسان على دعاء على الدعاء اعتبره بمنزلة الداعي. يؤمن على قراءة الامام بمنزلة القارئ. لأن الله قال قد اجبت دعوتكما - 18:08:00

تستقيم. كان موسى يدعو وهارون يؤمن. وقد سماهم الله داعيين قال قد اجبيت دعوتكما. ما قال قد اجبيت دعوتك سمي المؤمن  
داعية. وعلم ان المؤمن يسمى قارئا لو قرأ الامام - 00:08:43

اللمسة وكان يقرأ الإمام مثلا سورة - 00:09:02  
اه قيل للمأمون تقرأ وجوبا. اذا قال الإمام ولا الضالين امين نقول على المأمون قراءة الفاتحة والاصل ان الإمام ما يسكت لانه لا اصل

هذا يبيّن أنّ اعطاء الكوثر سيفرغ الإمام من القراءة ولا يزال المأمور في قراءة الفاتحة الإمام سيفرغ إمامه لا زال يقرأ وحينئذ لا يكون المأمور قد استمع للإمام وما الفائدة من جار الإمام حينئذ - 00:09:17

ما في فايدة كما نقول بأنه يسقط يعطي فرصة او نقول لا فائدة من قراءته نعم على التفصيل ذهب كابر الصحابة منهم ابو بكر يا عمر وعلي وعبد الله بن عمر وجاء بن عبدالله وزيد بن ثابت كل هؤلاء ذهبو الى ان الفاتحة لا تجب في - 00:09:36

الجهريه انه تجد في السرية حدثنا مالك ابن انس عن العلاء ابن عبد الرحمن انه سمع هذا السائل مولى هشام ابن زرة يقول سمعت ابا

هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

حدثني محمد ابن راشد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب ان ابا السائل مولىبني عبد الله ابن اخبره انه سمع ابي هريرة فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بام القرآن. بمثل حديث سفيان في حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي. ورد حديث عند اهل السنن صريح به ان الفاتحة تقرأ في الجهرية. وان من لم يقرأ بها فلا صلاة له - 00:10:52

وذلك من طريق محمد بن اسحاق عن مكحول عم محمود ابن الربيع عن عباد ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقرأون خلف امام؟ قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. ما الجواب على هذا الحديث - 00:11:13

نعم هذا خبر معلوم محامي اسحاق عمك حول وحرف يا خلف الزهري فروي عم محمود الربيع ان عمل بلفظ لا صلاة لمن يقرأ فاتحة الكتاب. فهل هذا الخبر معلوم؟ ولا يقوى التفرد باسحاق بي. لو طريق اخر عند ابي داود ايضا - 00:11:30

مجهول احمد بن جعفر المعملي حدثنا الناظر ابن محمد حدثنا ابو اويس اخبرني الاخبار العلاء قال سمعت من ابي ومن ابي الشائب وكان جليسي ابي هريرة قال قال ابو هريرة - 00:11:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي فداء سيدنا محمد بن عبدالله بن نوير انتهى ابو اسامه عن حبيب ابن الشهيد - 00:12:06

قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقرأته قال ابو ذر فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

اعلنكم وما اخفاه اخفينا لكم. نعم هذا يرسل هذا الخبر يجهر في المغرب نعم يا خير في السنة طيب هل ممكن يقال ان هذه بدعة تدع في الدين هذا - 00:12:37

نعم ايه نعم هذا معنى لو فعله عادل يجعل هذا هو الجار وهذا هو نقول خالف السنة وابتدع في الدين. فهل هذا قول الفقهاء انه يجوز الجار في موطن السر والسر في موطن الجار هذا اذا ما اتخذه عادة يعني صار يعني اه في حالة قضية عينية متى اتخذ هذا عادة - 00:13:22

او جعل هذا هو الدين فهذا قل الجدع في الاسلام نعم ام لا حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب واللفظ لعمره قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن عطاء - 00:13:45

قال قال ابو هريرة في كل الصلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعنكم وما اخفي من اخفينا منه فقال له رجل ان لم ازد على امي القرآن قال ان زدت عليها فهو خير - 00:14:05

وان انتهيت اليها عن حبيب عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلاة قراءة فما النبي صلى الله عليه وسلم اسمعنها وما اخفي من اخفينا منكم. ومن قرأ بأمه بالكتاب فقد أجزاء عنده. ومن زاد - 00:14:21

حدبني محمد المسمى حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - 00:14:46

فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل فصلى كما - 00:14:59

صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات. فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. علم - 00:15:15

قال اذا قمت الى الصلاة فثبت ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعدل قائما حتى تطمئن ساجدا ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:15:35

تم افعل ذلك في صلاتك. نعم مازا نستفيد من قوله صلى الله عليه وسلم؟ ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. على عدم وجود الفاتحة على عدم تعين الفاتحة مراد مسلم تأخير الحديث عن احاديث قراءة الفاتحة - 00:15:50

نعم المجتمع العلوي ديالى يعتبر انه يرى انه عدم تعين الفاتحة هذا فيه احتمالين ليس بتصريح عنه لكن هذا محتمل نعم طبعاً وفيه السلام انه لازم فرداً آلا يتعايد وعليكم السلام. لو كان السلام عليك واحد قلت وعليك السلام مافي مانع وردت الادلة ولو قلت وعليك السلام - 00:16:08

هذا الحديث حج في هذا ارجع وعليكم السلام قال وعليك السلام ولم يقل وعليكم السلام اي نعم لكن في الوقت لكن لو ترك فيما مضى قبل خروج الوقت ما امر باعادة ما مضى - 00:16:50

هذا دليل. نعم. خذ هذا نعم الحكمة مهمة جداً ان اللي سيعتعلم يسأل ليش ما سأله هو يسأل هو ابتداء - 00:17:18